

عجوز بني إسرائيل | خطبة جمعة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن فلا هادي لك. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا ضل له ولا ولد له - [00:00:00](#)

اولا صاحبة لهم ولا منازع لهم. لا يفنى ولا يمين. ولا يكون غير ما يريد. منفرد والارادة وحاكم جل بما اراده. فمن يشأ وفقه بفضله. ومن نشأ ظله بعدله جئت منهم الشقي والسعيد ودا مقرب ولا قريب لحكمة باللغة قضاها يستوجب الحول عن قضاها - [00:00:30](#) واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه. امام الانبياء وسيد الانبياء سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوة النبوة بعده فخير وهوى. وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى بالنور والهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدا والصحب دواما - [00:01:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ومثل منهما رجالا كثيرا - [00:01:30](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وتوبوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فإن اصدق الحديث كتاب الله - [00:01:50](#) واحسن الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وبعد نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما عند اعرابي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اثنتا فجاءه الاعرابي - [00:02:20](#) فلما نزل الاعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمه النبي صلى الله عليه وسلم واحسن وفادته عليه ثم قال له سلمي الاعرابي نزل على النبي عليه الصلاة والسلام بعدما نزل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

قدم ضيفا على ذلك الاعرابي. يعني الاعراب هم اهل البادية. فالنبي عليه الصلاة والسلام وهو في سفر من الاسفار او وهو في امر من الامور صلوات الله وسلامه عليه نزل عند ذلك الاعرابي. فهذا الاعرابي اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو حقيقة - [00:03:10](#) صلوات الله وسلامه عليه. فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد ان ان يزيغ هذا الاعرابي. اراد ان يرد له هذا الكرم فقال للاعرابي اذا جئت الى المدينة فأتنا يعني اذا نزلت الى المدينة فزورنا فجاء الاعرابي المدينة ونزل عند النبي - [00:03:30](#) صلى الله عليه واله وسلم. فاکرمه النبي عليه الصلاة والسلام. واحسن وفادته عليه. ثم قال له سلمي ما الذي تريده؟ فقال الاعرابي اريد اعنزا احلبها وبغيرا اركب عليه يعني طلب من النبي عليه الصلاة والسلام بعيدة عن جبل يركب عليه شيء يركب عليه. وطلب من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:50](#)

يحملها تشرب من لبنها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام الا تكونوا كعجوز بني اسرائيل اعجزتم ان تكونوا كعجوز بني اسرائيل مش عارفين تكونوا زي عجوز بني اسرائيل فقال الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:20](#) وما عجت بني اسرائيل. ما قصة هذه العجوز من بني اسرائيل؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان يوسف عليه الصلاة والسلام حين مات بمصر. اوصى بني اسرائيل الا يخرجوا الا ويأخذوا جسده - [00:04:40](#)

معهم يعني يوسف عليه الصلاة والسلام وهو يوسف ابن معدو ابن اسحاق ابن ابراهيم هو الكريم ابن الكريم ابن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يوسف عليه الصلاة والسلام مات تعلمون قصة يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:05:00](#) لما مات يوسف عليه الصلاة والسلام بمصر اوصى ان يؤخذ جسده ان يؤخذ جسد يوسف عليه الصلاة والسلام مع والديه مع ابراهيم

صلوات الله وسلامه عليه. فلما اراد موسى عليه الصلاة والسلام ان - [00:05:20](#)

حصل نوع من انواع الاضطراب. فسأل موسى عليه الصلاة والسلام علماء بني اسرائيل. ايه اللي حصل؟ لماذا فقال علماء بني اسرائيل ان يوسف اخذ علينا العهد الا نخرج الا وهو معه. فقال - [00:05:40](#)

فقالوا لا نعرف احباب النبي اسرائيل او علماء بني اسرائيل لا يعرفون قبر يوسف عليه الصلاة والسلام فقال لهم ومن يعرف؟ قالوا عجوز لنا. دي الوحيدة عجوز امرأة عجوز. هي الوحيدة التي تعرف - [00:06:00](#)

وكان قبر يوسف عليه الصلاة والسلام. فقال موسى عليه الصلاة والسلام دلوني عليه. اروح للست كده الصلاة والسلام. فذهب موسى صلى الله عليه وسلم الى تلك العجوز. وقال لها اين قبر يوسف؟ فقالت هذه - [00:06:20](#)

عجوز لا تخبرك حتى تعطيني حكمي. لا اخبرك حتى تعطيني حكمي. يعني انا لي طلب الاول فاذا اجبت ذلك الطلب اخبرتك ودللتك على مكان يوسف صلوات الله وسلامه عليه. والا فمخزوم لديهم كذب - [00:06:40](#)

فقال موسى عليه الصلاة والسلام وما حكمك؟ يعني انت عايشة ايه؟ ما الطلب الذي تريدينه ايها الكرام ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه بهذه القصة. يعني دي ليست حكاوي الف ليلة - [00:07:00](#)

وانما هذه قصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا القصص من النبي عليه الصلاة والسلام لكي نتعلم منه والنبي عليه الصلاة والسلام يخص هذا القصص على اصحابه لكي يتعلموا من هذه القصة. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:20](#)

اذ طلب من الاعرابي ان يسأله قال له اللي انت عاوزه عايز ايه؟ هو طلب شيئا من متاع الدنيا. موسى عليه الصلاة والسلام ايضا طلب المرأة ان تطلب ما تريد. انت عايزة ايه؟ قالت المرأة الا ان تعطيني حكمي. قال لها وما حكمك - [00:07:40](#)

انت عارف ايه؟ ايه الطلب اللي انت عايزاه؟ قال ان اكون معكم في الجنة. ان اكون معك في الجنة. تخيل ده موسى موسى عليه الصلاة والسلام موسى هذا كليم الله. وموسى هذا من افضل الرسل. من افضل الرسل خمسة - [00:08:00](#)

على الاطلاق خمسة وهم ابراهيم وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليه وافضل هؤلاء الخمسة سيدنا ابراهيم وسيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. وافضل الاثنين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو - [00:08:20](#)

صلوات الله وسلامه عليه. فتخيل ان هذه المرأة تقول للنبي من كل العالم من الرسل من افضل خمسة في البشر تقول له اريد ان اكون معك في الجنة. فموسى عليه السلام - [00:08:40](#)

الصلاة والسلام فقال موسى عليه الصلاة والسلام لا اطلي اي طلب ثاني. فقالت له هو ذلك. ما عنديش حرف ثاني. لا اريد شيئا الا هذا عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. فقال يا رب هذه المرأة تريدك - [00:09:00](#)

كذا وكذا عز وجل له اعطها امتك. اعطها حرمة. الطلب اللي هي طلبته اديني بها. فاخبرت طه موسى عليه الصلاة والسلام. فأخذت جماعة من بني اسرائيل وذهبوا الى بحيرة. ثم قالت انزحوا ماءها - [00:09:30](#)

فلما نزحوا الماء قال تحفروا في هذا المكان فحفروا فاستخرجوا قبر يوسف عليه الصلاة والسلام وكانوا ليلا فأضاء اضاء ما بين الطريقين صلوات الله وسلامه عليه. هذه المرأة كيف كانت تفكر؟ النبي عليه الصلاة - [00:09:50](#)

الصلاة يريد من الصحابة انه يعرفك ويعرفني ويعرف الامة كلها ازاى نفكر؟ ما هي الاولوية في حياتك ما هو التفكير الذي يسيطر على حياتك انت. لان هذا التفكير الذي تفكر فيه هو الذي ستلقاه عند الله عز - [00:10:10](#)

هل تفكر فعلا ومهتم بمصيرك عند الله عز وجل؟ هل تفكر بما يلقي به ربك سبحانه وتعالى. ولقي الله عز وجل لا يحاسب الناس فيها الا بالحسنات والسيئات. لا يحاسب الناس - [00:10:30](#)

ما فيها الا بالحسنات والسيئات. ايه الشغل الشاغل في حياتك؟ بعض الناس لا يكون له شغل في حياته الا ما يحصله من مال بعض الناس لا يكون له شغل في حياته الا انه امن المستكبر اولاده. عايز يأمن مستقبل اولاده هو ده شغله في حاجة. يعني انت - [00:10:50](#)

مستقبل العيال الجديد. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يلفت انظارنا في القرآن الكريم. يقول لك انك انت لازم تكون مضبوطة بالشرع.

لازم حياتك ونظرتك تكون مضبوطة بالله سبحانه وتعالى. انت بالله لا بشيء غيرك - [00:11:10](#)

سبحانه وتعالى فما شاء الله عز وجل لك كان. وما لم تشأ لم يكن. النبي صلى الله عليه وسلم رد في دوما ابن عباس يعني ركبته وراه.

وهذا من تواضعه صلوات الله وسلامه عليه. وابن عباس عم النبي ابن عم النبي عليه الصلاة - [00:11:30](#)

والسلام. عباس عم النبي عليه الصلاة والسلام ابنه عبد الله ابن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. فان عباس كان غلاما صغيرا

كان غلاما صغيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام اني اعلمك كلمات ينفعك الله - [00:11:50](#)

احفظ الله احفظه. احفظ الله تجده في اتجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت استعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان

ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو - [00:12:10](#)

على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام جفت الصحف. ما الشكل الذي يشغلك هل انت فعلا بتعمل

لاخرتك كما تعمل لدنياك؟ هل انت فعلا بتقدم بين يديك موتك عملا صالحا - [00:12:30](#)

فرحا تلقاه عند الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما في حديث البراء بن عازب. وهو حديث طويل يحكي فيه

النبي صلى الله عليه وسلم قصة كل انسان فيها. كل واحد فينا له قصة. وكل واحد فينا له حياة - [00:12:50](#)

سيلقاها سيلقاها. سيلقاها سيلقاها. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة اذا كان

فين؟ في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة. يعني الانسان يسير لا يتوقف. الانسان ده - [00:13:10](#)

السير لا يتوقف. اوعى تفكر ان في يوم من الايام ان اليوم دهوت لو عدى عليك ان هذا اليوم لا يحسب من عمرك. لا هذا اليوم يحسب

من عمره. النفس اللي بتطلع محسود. النفس اللي بتطلع محشور. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه - [00:13:30](#)

وسلم ان العبد اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى بيصور لنا هذه الصورة علشان تفهمها. ربنا

يقول الآن احنا عارفينها كلنا. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه نقولها ايه؟ عارف يعني ايه الانسان بيفر؟ يعني تخيل - [00:13:50](#)

ان واحد يجري وراءه اسد. او يجري وراءه حيوان هادئ. او في عربية هتخبطه فيبطلع يجري يفر ربنا سبحانه وتعالى يقول لك هذا

الفرار لا ينفعك. لانك انت هتلاقيه فين؟ هتلاقي فلوسك - [00:14:20](#)

هتلاقيه في وشك على طول قل ان الموت الذي تفرون منه فانه يلاقيكم. تخيل واحد عايز يفية فيفاجأ ان في هيخبط هيخبط لا

بحاجة. فالموت هيخبط فيه. ايا كان الاجل الذي قدره الله لك. ايا كان - [00:14:40](#)

الذي قدره الله لك الموت لا يفرق بين احد واحد. الموت لا يفرق بين صغير ولا كبير. كم من صغار وكم من ذوي مرض عاشوا ومن

اصحا ماتوا مفيش فرق - [00:15:00](#)

الموت ده له اجر. كل انسان له ورقة. اذا سقطت ورقته حان اجله. فربنا سبحانه وتعالى بيقول لك انت بتفكر في ايه الموت الذي تفر

منه عمرك ما هتستطيع انك انت تفر منه. يبقى انت لازم تسمع صاحبك. لازم تحسبها صح. ربنا يقول - [00:15:20](#)

سبحانه وتعالى وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. آدي هدف من اهداف الناس في الدنيا هدف من اهداف

الناس في الدنيا لما تسأله انت بتعمل ايه؟ يقول لك الامر مصاب للعيال. بامر المصاب بالعيال عشان لما اموت يكون معهم. ربنا -

[00:15:40](#)

سبحانه وتعالى بيلفت نظرك. بيقول لك طيب ماشي فعلا تأمن مستقبل اولادك؟ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا

عليهم فليتنقوا الله وليقولوا قولا سديدا فليتنقوا الله وليقولوا قولا سديدا. يبقى لو انت عاوز تؤمن المستقبل اولادك صح. لابد ان تتقي

الله عز وجل - [00:16:00](#)

كنت عاوز تأمن مستقبل نفسك اولاً. وده اهم شيء. اهم شيء انك انت تأمن مستقبلك انت. ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين

امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس بالحجارة. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام ينفع - [00:16:30](#)

الشيخ الاعرابي بيلفت نظر الاعرابي ونظر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. انت لما تطلب ولما تحتاج ولما تلج على الله عز

وجل في الدعاء ولما تحين لك الفرصة اطلب دعاية الامور اولاً. خلي نظرك الاول للآخرة ان انت ستلقى فيها - [00:16:50](#)

عملك ستبقى فيها ربك وان الى ربك الرجعى وان الى ربك المنتهى. سبحانه وتعالى انت منتهاك الى الله مرجعك الى الله. الى الله
تصير الامور. والله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. والله - [00:17:10](#)

والذين يدعون من دونه لا يقومون بشيء ان الله هو السميع البصير. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة الخاء من السور التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بها ليتلقى المتلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد - [00:17:30](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. تخيل الاعمال التي تحصى عليك. كيف ستلقاها عند الله؟ ولذلك ربنا في سورة الكهف وهي من
السور التي تقرأ ايضا في يوم الجمعة. هذا هو القرآن. القرآن يعطيك البصيرة. بس البصيرة - [00:17:50](#)

مش انك انت تشوف. مش تشوف بعينك. لا. كيف ترى بقلبك؟ لذلك القرآن اذا القرآن عمر كان النظارة التي بها الانسان. احيانا لو واحد
وطنه ضعيف لو مش معامل ولا عمره ما يشوف. القرآن بيعمل كده بالزبط بيصح لك النظر. القرآن - [00:18:10](#)

النظر الحقيقي. النظر الحقيقي يصححه لك القرآن. ربنا يقول لك سبحانه وتعالى ويوضع الكتاب. فترى المجرمون ما لهذا الكتاب لا
يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فوجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك. اللي انت عملته هو اللي قيد عليه. واللي قيد عليه هو اللي
انت - [00:18:30](#)

هو اللي انت هتحاسب عليه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة فهموا عنه ده. فهموا عن النبي عليه الصلاة والسلام تلك
الرسالة كان في شاب من شباب الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاه. وكان هذا الشاب يخدم النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:19:00](#)

وهذا الحديث في صحيح مسلم. في صحيح مسلم. كان واحد من شباب الصحابة يخدم النبي عليه الصلاة والسلام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا ربيع حسين واحد بيختم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال له تسألني انت عندك تريد شيئا لك حقيقي؟ وهذا الشأن يعني عايز عنده اشياء كثيرة يريد ان يفعلها
في الدنيا. فقال له يا ربيع اسألني. تخيل ان الصحابة في القداس - [00:19:40](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال له يا ربيعة سألني. قال اسألك مرافقة النبي صلى الله عليه
وسلم النبي هو اللي بيقول وهو ساجد - [00:20:00](#)

من الله عز وجل. وربنا سبحانه وتعالى يشعره بهذا بسبب صدمة بعض الناس ممكن ربنا سبحانه وتعالى يفوقه ايه؟ بالمصيبة فربنا
سبحانه وتعالى اوقفه كثيرا. والمصيبة في لطف الله عز وجل. شوف سيدنا يوسف بعد المرحلة اللي عاشها دي كلها. سيدنا يوسف -

[00:20:30](#)

اذ اخرج من من عند ابيه وهو صغير. ووضعت في الجب. وابوه كان يحب. ووضع في الجبن. ثم اخرج من الجب. وصار اذا عجزت
مصر ثم وضعت السجن. ثم اخرج من السجن وصار هو وزير المالية في مصر. كل - [00:21:00](#)

ولا يعرف حاجة عن ابوه. لحد ما ربنا سبحانه وتعالى اكرمه في النهاية النخلة بيلقي ابيه. وبعد المرحلة دي يقول لابه بعد المصائب
دي كلها والمشاكل دي كلها. قال الله عز وجل ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا. وقال يا ابت - [00:21:20](#)

قد جعلها ربي حقا. وقد احسنت ان اخرجني السجن. وجاء بكم من البر من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. شف بقى الكلمة
العظيمة ديت ان ربي لطيف بما يشاء. ان رجل - [00:21:40](#)

النظيف بما يشاء. انه هو العليم الحكيم. انت مش عارف انت مش اله. ربنا هو اللي سبحانه وتعالى هو الاله الواحد الاحد. ممكن
المصيبة ديت علشان خاطر مصلحتك انت ما تعرفهاش. ما تعرفش انت مصلحتك. ربنا - [00:22:00](#)

سبحانه وتعالى قد يبتلي العبد ليجتنب منه سبحانه وتعالى. ليقضي على الله عز وجل. على مصيبة مصيبة يريد شيئا انت ممكن
تشوف واحد مات واحد مات وهو صديق في السن صاحبك اخوك صديقك اخوك امك اختك - [00:22:20](#)

قائل ان عشت تفجع الاحبة كلهم. يعني الانسان لو طالت فيه حياة احبائي اللي حواليك بيموتوا هو اللي بيسنهم ان عشت تفجع
بالاحبة كلهم وفناء نفسك لا ابا لك فبقول له يا ربيعة صلي قال له انت عايز ايه يا ربيعة؟ قال - [00:22:50](#)

اسألك مرافقتها في الجنة. انا عايز اكون معك يا رسول الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ يعني قل له قال له ذلك انا مش عايز اي حاجة ثانية يا رسول الله لا اريد ان - [00:23:20](#)

في شئ اخر يا رسول اريد مرافقتي في الجنة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الموضوع السهل. اوعى تفكر انك انت هتولد الجنة بسهولة دخول الجنة برحمة الله. ما فيش اي سبب ثاني. رحمة الله بس. هي اللي هتدخلك الجنة - [00:23:40](#)

لكن لتفاوت الدرجات في الجنة في عملك انت. وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم ايه؟ بما كنتم تعملون بما كنتم تعملون. والنبي

عليه الصلاة والسلام يقول ان اهل القرى من اهل الجنة لا يتراءون اهل النور. ربنا سبحانه وتعالى يقول - [00:24:00](#)

يقول لك ان الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية. تجد الكتاب الى ربك الانهار. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ان

اللي هيدخل الجنة ويكون في الغرف لا يتراءون اهل الغرف. يعني في واحد في منزله - [00:24:20](#)

كما ترون خيرا من الدنيا الغاضب في السماء. احنا شايف النجوم اللي بعيدة هنا اهو واحد هيكون يبص لمنزلته نسأل الله ان يجعلنا

في الفردوس الاعلى من الجنة. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك كده اذا سألت الله - [00:24:40](#)

اذا سألت الله اوعى تسأل ربك سبحانه وتعالى ان الامور دنيا. لان الله عطاءه لا يحب. فلما اذا اذا سألت الله فاسأله الفردوس. الاسلام

بيعلم مسلم يكون طلب لكل ملة - [00:25:10](#)

سيدنا عمر ابن عبد العزيز قال كان عمر ابن عبد العزيز امير على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتاة النفس الى الخلافة

خلاص ما عادش ده اعلى حاجة في الدنيا. خليفة. قال فتاب الكرسي الى الجنة واتمنى منك. يقول خلاص - [00:25:30](#)

خلاص الله عز وجل يوم القيامة يوم القيامة يقول الذي يريده المؤمن فقال له قال له فاعني على نفسك من مفرد السجود. العمل

الصالح اللي هتعمله وتلقى به رب العالمين سبحانه وتعالى. اقول - [00:26:10](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صل

على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد - [00:26:50](#)

ثم جئت اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اذا ايها الكرام لابد ان اغير من اولوياته

في هذه الحياة الدنيا. لابد ان يكون عندك نوع من انواع ترتيب الاولويات. تسليم الاولويات يعني ما هو الاولى في - [00:27:10](#)

ما هو الأمر الذي تسعى له؟ وما هو الأمر الذي تجعله جانبا؟ لا بأس الإنسان يعمم في هذه الحياة الدنيا المهم والاكثر اهمية. والذي

ستلقاه هو ما تفعله في الدار الآخرة. ما تقدمه - [00:27:30](#)

تقدمه بين يديك. انت ربنا سبحانه وتعالى لم يجده في هذه الحياة الدنيا لكي تأكل وتشرب. لم يجده الله عز وجل وفي هذه الحياة

الدنيا لكي تعيش فقط لان المعيشة يشترك فيها الانسان والحيوان. الانسان والحيوان يشترك في المعيشة. لكن الفرق بين -

[00:27:50](#)

انسان وبين الحيوان هي الحياة. الانسان هو الموصوف في الحياة الحققة. ولذلك قال الله عز وجل قال الله عز وجل هذه الآية من

سورة الاسراء. يقول الله تعالى من كان يريد العاجلة. من كان يريد - [00:28:10](#)

العاجلة بمعنى الدنيا. وتخيل ان ربنا سبحانه وتعالى سماها ايه؟ عاجلا. وحتى ربنا سبحانه وتعالى جعل وكان الانسان يعني الانسان

عايز اليوم يخلص عشان ممكن يحصل كده هو مش تقربه - [00:28:30](#)

مش عارف واحد من الشغل الفلاني. فربنا يقول له كان يريد العاجلة. هذا طلب. وكان يريد العاجلة يعني ايه اللي بيصلي؟ قال الله

تعالى اريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء - [00:29:00](#)

لمن يريد الجنة له فيها ما تشاء منك لمن نريد يعني اوعى تفكر انك انت تاخذ اكثر من اللي ربنا كسره منك. سبحانه وتعالى. اعمل

اللي انت عايز تعمله اتشاهد. ربنا سبحانه وتعالى لن يعطيك الا ما قسمه الله عز وجل - [00:29:20](#)

بس مش هي دي المشكلة. يعني انت هتاخذ اه الله. هتاخذ اللي ربنا قسمه لك؟ اه هتاخذ اللي ربنا قسمه لك. بس المصيبة مش اللي

كده. المصيبة ثم جعلنا له جهنم - [00:29:40](#)

اعوذ بالله تخيل واحد يفضل يكد ويسعى في الدنيا وفي الآخر يكون ومن اراد الآخرة القرآن دائما يوريك الصورتين بيقول لك انت براحتك اللي انت عايزه. انت قدامك صورتين اهو. الصورة الاولى واحد يريد الدنيا. يريد العاجلة. والثاني يريد الآخرة - [00:30:00](#) بس اوعى تفكر ان ارادة الآخرة كافية. يعني واحد يقول لك والله انا نفسي اصلي. والله بحب والله انا نفسي يعني اكون طائع لله عز وجل. انا نفسي استقيم نفسي اترك المعاصي اللي انا بعملها. ايوة نفسك دي حلوة - [00:30:30](#)

اسمها مشكلة ما عندهاش مشكلة ان ارادتك دية ارادة طيبة. لكن مش هي الكفاية. الله عز وجل يقول ومن اراد الآخرة بيقى هو عايز الدار الآخرة يريد ان يلقي الله عز وجل وهو راض عنه. لكن هذه الارادة ليست كافية. لازم مع الارادة - [00:30:50](#) قال الله تعالى ومن اراد الآخرة هو سعى لها سعيها. بيقى الآخرة لها ايه؟ سعيها وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمل كلا نمل هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربي. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. الكافر ربنا بيرزقه. المؤمن - [00:31:10](#)

ربنا بيرزقه. المنافق ربنا بيرزقه. كلا نमित هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محبورا. انظر شف لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ايه؟ انظر. بص شف وهذا النظر ليس - [00:31:40](#)

نظر رؤية بالعين انه الذكر مش مش انك انت تشوف بس. لا ده هو تنظر بعينك وتنظر بقلبك. قوم كيف فضلنا بعضهم على بعض. شوف الواحد لما يبص لواحد مثلا لغاية عربية باتناشر تلاتناشر مليون. وهو داخل بعربية مثلا - [00:32:00](#) شوف لما واحد يبص لواحد معاه اموال قائمة مليارات وهو عينه ما عندوش حاجة انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. شوف اللي من تحت يبص للي فوق ازاى! طب ما انت تشوف واحد معه فلوس كثير - [00:32:20](#)

اتمنى هذه المنزلة. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. ربنا يقول لك بس مش هو ده التفضيل الحقيقي ليس هذا هو التفضيل الحقيقي. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تثبيت - [00:32:40](#) الآخرة بقى التفضيل فيها مختلف. التفضيل فيها مختلف. تلاقي واحد انت تعرفه كويس وما تلاقيهوش تلاقيه سابق. حتى اهل النار قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعددهم من الاشرار - [00:33:00](#)

ده انا كنت مفكره شريك كنت مفكره هيدخل النار زي زيه بالظبط. وقالوا ما لنا لا نرى رجال كنا نعددهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار. احنا مش شايفينهم ليه؟ دول خلاص سبقوا سبقوا ولزك ربنا سبحانه - [00:33:20](#) يحكي لنا قصة هتحصل في الجنة. نسأل الله ان يجعلنا من اهل الجنة. شوفوا يا اخواننا القرآن اقرأوا القرآن. اقرأوا القرآن اللي ببصرك الانسان عينه بتكون عليه غشاوي بسبب المعصية بسبب ابليس. ابليس بيغور بيأتي بالران على القلب - [00:33:40](#)

لذلك لما الانسان قلبه بيظلم بيفعل المعصية يدخل يعمل معصية يستحي منها يشاهد المحرم يسمع المحرم شوف صور لا ترضي الله عز وجل. نشوف اشياء لا ترضي الله عز وجل. انظر الى ما حرم الله عز وجل. طب ما هو ده انت هتستلقاه. هو انت مفكر ان انك انت - [00:34:00](#)

فاذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان تخفي عليه الغيبة. اوعى تفكر ان ربنا يخفي سبحانه وتعالى عليه شيء. اوعى تفكر ان العمل اللي انت بتعمله دهوت سقفة على الله عز وجل. لازم - [00:34:20](#) ولا ولا حتى الاعمال الصالحة تعملها. لابد ان ترجع يومه من اراد الآخرة. وسعى لها سعيها. وهو مؤمن فاولئك كان سعي مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محبورا. انظر كيف فضلنا - [00:34:40](#)

بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر فلا بد انك انت تجعل الآخرة هي اولى اولوياتك الصحابة كانوا بيستطيّلوا الحياة. عارف يعني ايه واحد عايز يموت؟ بس مش عايز يموت. عايز يموت عشان خلاص يا اخي الله يشوف بقى - [00:35:00](#) احد الصحابة كانوا في معركة فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض ففي واحد من الصحابة كان معاه تمرات والتمارات ديت كما يقول العلماء جمع قيل - [00:35:20](#) يعني من ثلاثة لعشرة. يعني شيء يسير جمع القلة بخلاف جمع الكثرة. جمع الكثرة بيفيد الكثرة. يعني عدد كبير. جمع جموع القلة لها

اوزان معروفة عند العلماء. فتمرات دية جمع قلة. يعني اشياء يا سيدي يا رجب - [00:35:40](#)

الصحابي يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله الجنة عرضها السماوات والارض. يعني فعلا احنا يعني هناخذ جنة عمرنا الصلاة؟ قال نعم فقال الصحابي شوف بقى التفكير الصح. انت بتفكر في ايه وهو بيفكر في ايه؟ قال والله انها لحياة طويلة -

[00:36:00](#)

حتى ثم رمى بالتمرات ودخل في الجمرات فقاتل حتى قتل رضي الله تعالى عنه وارضاه. يبقى ده وهب نفسه لله عز وجل انت مش مطلوب منك انك انت تنبه لنفسك انت. ده انت مطلوب منك انك انت تسبب المعصية. مطلوب منك انك انت ما تأكلش حرام. مطلوب

منك انك انت - [00:36:20](#)

مطلوب منك انك انت تصل رحم. مطلوب منك انك انت توزع الميراث بالعبد. مطلوب منك انك انت ما تأكلش اموال الناس مطلوب منك انك انت ما ترتشيش. مطلوب منك انك انت تترك المعصية. انت المطلوب منك شيه يسير. مش المطلوب منك انك انت تموت ولا

حاجة - [00:36:50](#)

اشياء كثيرة لكي تلقى الله عز وجل وليس في رقبتك مظلمة لاحد. تتغير هذا الحديث عجوز بني اسرائيل عجوز بني اسرائيل خرج.

لما طلبت طلبت فانت برضو خلي دايم الاولوية في حياتك - [00:37:10](#)

انك انت تطلب من الله عز وجل معاني القلوب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واشرح لنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل

الموت راحة لنا من كل شر. اللهم - [00:37:30](#)

اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها خير وزكاها انت وليها ومولانا اللهم اغفر لنا اسباب وخطأنا معدنا وكل ذلك عندنا. اللهم انصر اخواننا

المستضعفين في رصيدك. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين. اللهم انصر - [00:37:50](#)

يا رب العالمين اللهم انتقم من اليهود الظالمين. اللهم انتقم من اليهود يا رب العالمين. اللهم انتقم من اليهود ومن رب العالمين. اللهم

ادم لهم. اللهم ادم لهم ولا ترفع عنهم الراية. ولا تحقق لهم غاية. اللهم اتم نعمتك وفضلك على اخواننا - [00:38:10](#)

يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوبهم. اللهم الف بين قلوبهم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا وهيئ لنا

من امرنا رشدا. اللهم هب لنا من امرنا رشدا. اللهم اين لنا من امرنا رشدا. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - [00:38:30](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:38:50](#)